



## الخصخصة الرياضية

م. ياسين علي خلف

**الخصخصة الرياضية :** هي باختصار تحويل الأندية الرياضية من مؤسسات حكومية إلى شركات متخصصة واستثمارية ويملكها مستثمرون ، فمعنى ان الأندية مؤسسات حكومية ومعنى تحويلها إلى شركات مختصة واستثمارية ، اي أن الأندية حكومية نعني أنها مملوكة للدولة فهي بالنهاية صاحبة القرار الأخير لتلك الأندية وهي التي تدير كل شؤونها فهي من تصرف الأموال وهي من تدبر وتعمل كل شيء وهذا من حقها لأنها هي من تدفع الاموال والمال عصب الحياة. اما طريقة تحويلها إلى اندية استثمارية فهي أن تقوم الحكومة بفتح مزاد علني ومناقصات وتقوم بعملية بيع الأندية الرياضية إلى المستثمرين الراغبين في شراء تلك الأندية المعروضة حتى لو كانت طريقة تسديد الأموال عن طريق دفعات وهكذا لن تخسر الدولة شيء من جراء بيع الأندية بل سيكون لها مورد مالي من الرياضة ، تقوم هي بإعادتها لتمويل البطولات التي يشترك فيها المنتخبات الوطنية والبطولات الخارجية وهكذا تكون الأموال دائرية ، تأخذ الدولة الأموال من الأندية ثم تمول المنتخبات الوطنية .

### فوائد الخصخصة الرياضية:

تساعد الخصخصة على حسن اختيار مجلس إدارة الأندية الرياضية والقضاء على التدخلات من قبل بعض الأشخاص المتنفذين في المنتخبات وظهور لاعبين جدد بمستويات عالية ، وزيادة تطوير المنشآت الرياضية وفتح التنافس في الإعلام الرياضي وتخفيف الأعباء المالية عن الدولة.

### مميزات الأندية الخاصة:

- 1- الخصخصة هي الوسيلة الفعالة لتطبيق ما يسمى بالاحتراف الرياضي الكلي والشامل.
- 2- الخصخصة وسيلة فعالة للقضاء على المحسوبيات في الأندية .
- 3- الخصخصة وسيلة ممتازة لاختيار الأكفأ في الاتحادات والأندية الرياضية.
- 4- الخصخصة وسيلة لإراحة الحكومة من التزاماتها المالية للأندية الرياضية.
- 5- الخصخصة وسيلة لضمان الحقوق المالية للاعبين.
- 6- الخصخصة هي الوسيلة الوحيدة لإدخال ما يسمى بالتجارة الرياضية (التسويق الرياضي) للبلاد.
- 7- الخصخصة هي الوسيلة الوحيدة للوصول للعالمية.
- 8- الخصخصة تؤدي إلى ابعاد تدخل الشخصيات الفاسدة بالأندية الرياضية.

## عيوب الخصخصة الرياضية:

- ١- الخصخصة تؤدي في بعض الاحيان إلى الاهتمام بالربح على حساب المستوى الفني للنادي.
- ٢- الخصخصة الكاملة تؤدي إلى ابعاد الحكومة عن الرياضة وسيطرة التجار عليها.
- ٣- الخصخصة تؤدي إلى بناء دولة داخل دولة.
- ٤- الخصخصة تؤدي إلى ابعاد ابناء الاسر الحاكمة عن الرياضة.

